نائب الأمين العام للأمانة العامة لهيئة رئاسة المجلس الانتقالي الأستاذ فضل الجعدي في حوار خاص:

مشاركتنا في مشاورات الرياض جاءت لتحقيق أهداف شعب الجنوب وتطلعاته

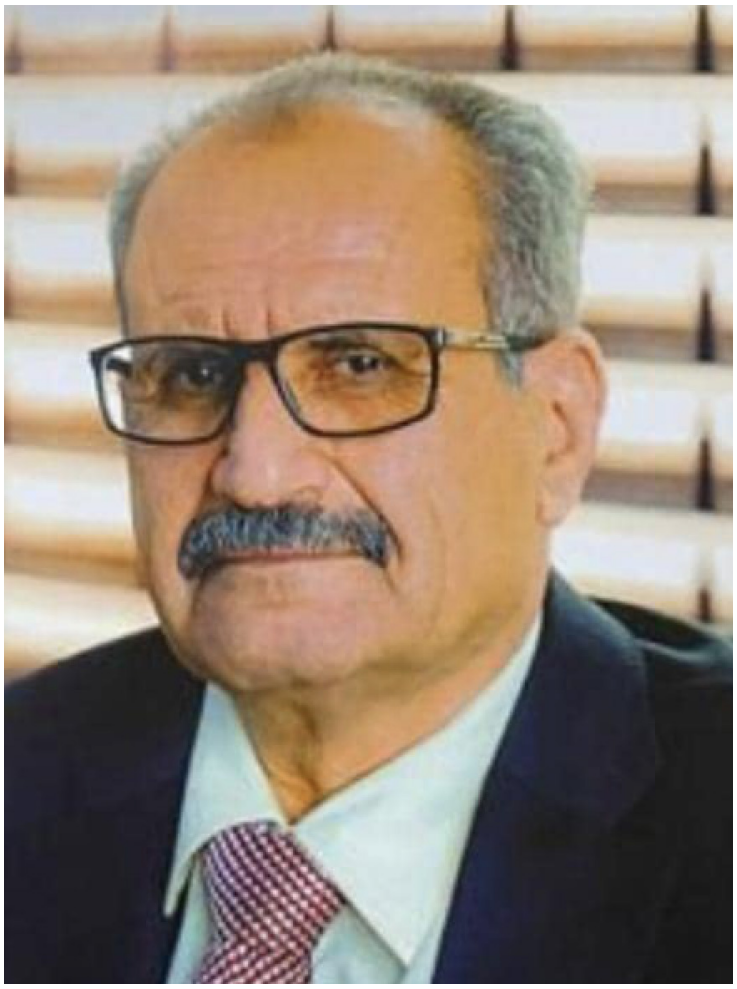

الجنوب لن يكون إلا بكل ولكل أبنائه

الانتقالي جزء من مجلس الرئاسة ومن الحكومة وسيسهم بفعالية في صناعة القرارات

الأمناء/ خاص:

أكّـد الأســتاذ فضــل محمد الجعــدي، عضــو هيئة رئاســة المجلس الانتقــالي الجنوبي، نائب الأمين العــام للأمانة العامة لهيئة الرئاســة، في حــوار أجرته معه الدائرة الإعلاميــة بالأمانة العامة، أن مشــاركة المجلس الانتقالي في مشاورات الرياض جاءت لتحقيق أهداف وتطلعات شــعب الجنوب واستعادة دولته.

وأوضــح الجعدي أن مخرجات مشــاورات الرياض تســهم في تحقيــق أهــداف الجنوبيين، التي بذل فيها فريــق المجلس الانتقالي الجنوبي جهودًا جبارةً في مختلف المحاور، مشيراً أن المجلس الانتقالي أوصل القضية الجنوبية إلى مركز القــرار بالإضافــة إلى العديد من المكاسب التي حققها، منها تفكيك المنظومة المعادية للجنوب، ووضع إطار خاص للقضية في مفاوضات الحــل النهائي، وهناك مكاســب أخرى في طور البناء والتحقق.

وقــال الجعــدي إن المجلــس جزء من المشــاورات ولم يقدم أي تنازلات لقراراتها ولن يقدمها على الإطــلاق، متأملاً أن يتــم التنفيذ الكامل للمخرجــات وبذل الجهود في إنجاحها لإنتــاج واقع محملاً بالبشائر التي تتحقق بها تطلعات الشعب الجنوبي، مبيناً أنه سيسهم بفعالية في صناعة القرارات التي تهدف لتحسين الأوضاع ومستوى معيشة الناس إلى الأفضل.

وأشار الأستاذ الجعدي إلى أن المجلــس الانتقالي مــا زال يمد يد الســلام ويدعم أركانه بكل ما هو متاح، مؤكــداً أن المجلس على أتم الاســتعدادات في كل الحالات لأي خيارات قادمة، وجاء نصُّ الحوار:

في البدء نرحب بالأستاذ فضل محمد الجعدي - عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقــالي الجنوبي، نائب الأمين العــام للأمانة العامة لهيئة رئاســة المجلس - ويــسرُّ الدائرة الإعلامية بالأمانة العامة أن تجري معك هــذا الحوار الــذي نتوخى من خلالــه أن تطلعنا عن تقييمك لمشاركة المجلس الانتقالي الجنوبي في مشاورات الرياض؟

التقييم في الأمور السياســية يكون نســبياً في أغلب الأوقات، ولكني أستطيع الجزم أن مشاركة المجلس الانتقالي الجنوبي بقيادة الرئيــس القائد عيدروس قاســم الزُبيدي، رئيس المجلس، بمشاورات الريــاض في المملكــة العربيــة السعودية، كانت جيدة جدا وحققت مكاسب كثيرة تمثل منصة جديدة لمكاسب سياسية قادمة.

ما نسبة مشاركة وفد المجلس الانتقالي في المشاورات؟

سجّل المجلس الانتقالي حضورًا كبيرًا وبارزًا في مشاورات الرياض؛ إذ حظيــت المشــاركة باهتــمام أغلب الحاضرين والمشــاركين في المشــاورات، لا ســيما الرعاة في مجلس دول التعــاون الخليجي... وفي حقيقــة الأمر إن النســبة الحقيقية لمشاركة المجلس لا تقاس بالرقم ولكنها تقاس بالنتائج التي خرجت بهــا المشــاورات ومكانة القضية الجنوبية فيها.

ما المكاسب التي حققها المجلس الانتقالي خلال المشاورات؟

أوصــل المجلــس الانتقــالي القضية الجنوبية إلى مركز القرار، وهناك مكاســب تحققت، منها: تفكيك المنظومــة المعادية للجنوب وقضية شــعبه من خــلال هيكلة مؤسسة الرئاســة.. ووضع إطار خاص لقضية شــعب الجنوب في مفاوضات الحــل النهائي برعاية الأمم المتحدة، وتميزت مشــاركة وفد الانتقــالي من خــلال الدور المتميز للمشاركين في كل مسارات التشــاور.. وتأتي قيمة المشاركة كذلك بأن ممثلين كــثر من الدول صانعة القرار حاضرون وشــهدوا على تلــك المخرجات، كما أن هناك مكاســب أخرى سنشهدها قريبا ومنها تحســين الخدمــات ورفع كاهــل المعانــاة عن شــعبنا في الجنوب.

البعض اتهم المجلس الانتقالي بتقديم تنــازلات بســبب قبوله بالقرارات التي أعقبت المشاورات، كيف تردون على ذلك؟

المجلس الانتقالي كان جزءا من المشاورات وجزءا من نتائجها فقد انتزع المجلس الانتقالي العديد من المكاسب لقضية الجنوب وشعبه، وهو لم ولــن يقــدم أي تنازلات على الإطــلاق، فهو ما زال يمضي بخطــوات ثابتة نحو اســتعادة الدولة الجنوبيــة من المهرة شرقا إلى باب المندب غربا.

كيف ترون مخرجات المشاورات في مختلف مساراتها؟

نــرى بمنظورنــا الوطنــي الحريص أن المخرجات التي جاءت بها المشــاورات تسهم في تحقيق أهداف الجنوبيين وقد بذل فريقنا في المشــاورات جهودًا جبارةً في مختلف المحــاور، وبالطبع لم نكن وحدنا فهنــاك العديد من المكونات التي شاركت لكني أستطيع القول بأنها جيدة ومــا أنجز فيها يخدم الجنوب وقضيته، وقد بارك المجلس تلك المخرجات في حينه.

هــل تتوقــع التنفيــذ الكامــل لمخرجات المشاورات؟

نحــن نأمــل أن يتــم التنفيذ الكامل للمخرجات وأن تتضافر كل الجهود لإنجاح ذلــك لإنتاج واقع جديد ومغاير يحمل معه البشارات وتتحقــق بــه تطلعات الشــعب الجنوبي.

برأيــك ما هــي الخطــوات التي ستتبع تشكيل المجلس الرئاسي؟

يأتي تنفيذ مخرجات المشاورات وفق خطة معــدة وبرنامج عمل، وفي مقدمة ذلك إنهــاء القصور الذي شــاب المرحلة الســابقة بما عجت به من فســاد واســتحواذ، وتحســين الوضــع الاقتصادي والخدمي ومراكمة الجهود للقضاء عــلى أدوات إيــران وكافة القوى المعادية.

ما مدى مشاركة الانتقالي في صناعة القرارات القادمة للمجلس الرئاسي والحكومة؟

المجلس الانتقالي الجنوبي جزء من مجلس الرئاسة ومن الحكومة وسيســهم بفعاليــة في صناعة القرارات التي تنتشل الاوضاع إلى الأفضل وتحسين مستوى معيشة الناس.

النجاح الكبــير للانتقالي في استضافة وتأمين المجلس الرئاسي والبرلمان إلى العاصمة عدن، كيف نظرت الأطراف الخارجية إلى ذلك؟

تلقينا كثيرا من رسائل المباركة على الجهود الــذي يبذلها المجلس الانتقالي الجنوبي لتأمين العاصمة عدن ومختلــف المرافق الحكومية، والجميع يشيد بذلك مثمناً بكل ما يقوم به المجلس الانتقالي لمعرفتهم الجيدة بقدراته الكبيرة التي يتمتع بها وعلمهم بما يستطيع أن يقوم به.

هل تعتقد أن مشاركة المجلس الانتقالي - ممثــلا بالرئيس القائد عيدروس الزُبيــدي كنائب لرئيس المجلــس الرئــاسي - أثــرت على شعبية المجلس؟

بالطبع لا، فمشــاركة المجلس الانتقالي جــاءت لتحقيق أهداف وتطلعات شعب الجنوب واستعادة دولته، فشــعب الجنوب وحسّــه الوطني الواعي وثقته بقيادته عبّر عن تأييده ومباركته هذه المشاركة واثقاً بقيادته الجنوبية التي حققت له مكاسب على المسارين السياسي والخدمي.

هل تتوقع صمود الهدنة الحالية مــع مليشــيات الحوثي؟ ومــا مدى مشاركة المجلس في حال اتخاذ خيار الحسم العسكري؟

المجلــس الانتقالي الجنوبي ما زال يمد يد الســلام ويدعم أركانه بكل ما هو متاح، ولكن المليشيات الحوثية ما زالت تستمر بخروقاتها لهذه الهدنــة، والمجلس الانتقالي على أتم الاستعداد في كل الحالات لأي خيارات قادمة.

ما زالت معضلة الخدمات الهم المؤرق للمواطنــين في العاصمة عــدن، هــل تتوقع حلحلــة هذه المشكلات قريبًا؟

جميعنــا يأمــل بــل ويعمل لتحسن الخدمات، ونتوقع ذلك على مســتوى خط سير عمل التحسين الذي يصعب تحديد مدته في الوقت الحالي، والمجلس الرئاسي جاء لكي يغير من واقع ما كان قبله وهناك جهود تبذل مــن الجميع لحلحلة المشكلات القائمة.

كلمــة أخــيرة تــود إضافتها أو توجيهها في ختام هذا الحوار؟

شــكرا جزيلا لكم ولجهودكم المتميزة في الدائرة الإعلامية.. ونود القول إن المجلس الانتقالي الجنوبي يحمل قضية شعب ستنتصر حتما - وهذه من مسلمات التاريخ التي لا جدال فيها- ولــن يكون إلا بكل ولكل أبنائــه، ماضياً بخطى ثابتة في مسار إعلاء شأن قضية شعب الجنــوب وتحقيق أهــداف ثورته المباركة التي تمتــد لربع قرن من الزمان كما أجدها مناسبة أن أهنأ شــعب الجنوب بالذكرى الخامسة لإعــلان عــدن التاريــخ وذكرى تأسيس المجلس الانتقالي والذكرى الـ 28 لإعلان فك الارتباط.